**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 13،   
التفسير، دراسة الكلمات والسياق، إشارات نصية إلى العهد القديم**

© 2024 ديفيد باور وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 13، التفسير، دراسة الكلمات والسياق، الإشارات المتداخلة إلى العهد القديم.

نريد أن ننتقل حقًا إلى المرحلة الرئيسية التالية من الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس وهي التفسير، والذي كما ذكرت يتضمن في الواقع الإجابة على الأسئلة المطروحة تحت الملاحظة.

تشكل هذه الأسئلة الجسر بين الملاحظة والتفسير، وهو ما نعتقد أنه مهم لأن جزءًا من ما يتضمنه التفسير الصحيح هو التأكد من أن الأسئلة التي تجيب عليها في التفسير تنشأ من النص نفسه. الكثير من التصور ، أي قراءة الأشياء في النص. يتضمن التفسير الاستنباطي توجيه أسئلة نحو النص الذي ليس النص مستعدًا للإجابة عليه، والتي لا تنشأ من النص، والتي لا تتوافق مع أجندة النص نفسه. إذا طرحت أسئلة خاطئة، فإن إجاباتك مشكوك فيها. لذلك، من المهم جدًا أن تكون الأجندة التفسيرية هي نفسها وأن تتوافق مع أجندة التواصل الخاصة بالنص نفسه.

ولهذا السبب فإن التفسير بالنسبة لنا يتضمن الإجابة على الأسئلة المطروحة من الملاحظة. الآن رأيتم، بالطبع، في الملاحظة التفصيلية ليعقوب 1: 5 إلى 8، أنه حتى في ملاحظة فقرة صغيرة، فإنك تطرح الكثير من الأسئلة، ولذا فمن المهم أولاً أن تختار أو تحدد سؤال أو أسئلة تحتاج إلى إجابة. ما هي الأسئلة التي نشأت من ملاحظتك والتي يبدو أنها الأكثر أهمية؟ ما هي الأصعب؟ بعض الأسئلة تجيب عمليا على نفسها.

أين الصعوبات في المرور؟ ثم الأساس الثالث لاختيار الأسئلة هو المصلحة الشخصية. ربما لا يكون هناك سؤال معين محوريًا في فقرتك، لكنه ليس الأكثر أهمية فيما يتعلق بديناميكيات النص، ولكنه مهم بالنسبة لك. ولذا فلا حرج في اختيار سؤال على أساس الاهتمام بالطبع.

ومن ثم قم بتفسير المقطع من خلال الإجابة على السؤال أو الأسئلة المختارة، ونحتاج إلى تحديد الأدلة ذات الصلة من حيث الإجابة على السؤال الذي لديك. ما هي أنواع الأدلة التي يجب عليك الإجابة عليها؟ ما هي أنواع الأدلة التي ستكون مفيدة للغاية في الإجابة على هذا السؤال؟ وهنا بعض الاحتمالات. إذا كان سؤالك يتضمن معنى مصطلح وكان الكثير من الأسئلة يتضمن معنى المصطلحات، فقد تبدأ بما نسميه التعريف الأولي، والذي يتضمن البحث عن الكلمة في قاموس اللغة الأصلية والحصول على التعريف الأساسي للكلمة .

الآن هو كذلك، حتى لو كنت لا تعرف اليونانية أو العبرية، ولكننا سنفترض أننا نعمل مع العهد الجديد هنا. حتى لو كنت لا تعرف اللغة اليونانية، فمن المهم التعرف على تعريف تلك الكلمة اليونانية. لا يكفي حقًا تحديد تعريف الكلمة الإنجليزية التي استخدمتها الترجمة لأنك تريد الوصول إلى تعريف الكلمة التي استخدمها مؤلفك، ومؤلفك، بالطبع، لم يستخدم مصطلحًا إنجليزيًا، ولكن مصطلح يوناني، وهناك بالضرورة بعض الانزلاق بين الكلمة اليونانية وأي كلمة إنجليزية تختار الترجمة تقديمها لها. الآن، هذه ليست مشكلة، بالطبع، إذا كنت تعرف اليونانية.

أنت ببساطة تذهب إلى المعجم اليوناني القياسي. Bower-Danker هو بالفعل المعيار القياسي الآن باللغة الإنجليزية. إن Thayer's هو أحد أقدم المعجمات التي لا تزال تتمتع بقيمة، على الرغم من أنها لم تعد تتمتع بنوع الموثوقية الذي يتمتع به Bower-Danker، لكنك تذهب إلى المعجم اليوناني القياسي، وتبحث عن الكلمة، وتحصل على التعريف الأساسي في الجزء العلوي من المعجم اليوناني. اكتبه، ثم استنتج ما قد يعنيه هذا بالنسبة لتفسير المقطع الخاص بك.

الآن، إذا كنت لا تعرف اللغة اليونانية، فهناك طريقة للتعامل مع هذا الأمر، وهي الاستفادة من الكتاب المقدس بالحرف الأزرق، وسأوضح هنا بالضبط كيف يمكنك الحصول على التعريف والكتاب المقدس بالحرف الأزرق. وبالمناسبة، الكتاب المقدس ذو الحروف الزرقاء يحتوي على معجم ثاير هناك، لذا يمكنك الحصول على التعريف من معجم ثاير لهذه الكلمة. إذا جاز لي أن أشير فقط إلى كيفية القيام بذلك، فالأمر بسيط جدًا حقًا.

أدخل، ويمكنك البحث في Google Blue Letter Bible، وانتقل إلى الموقع، ولنفترض أننا نجيب على السؤال، ما معنى كتاب نسب يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم ، في متى 1: 1، كتاب ميلاد يسوع المسيح، ابن داود، ابن إبراهيم. لذلك، نكتب الآية، متى 1: 1، وتريد أن تذهب إلى NASB لأن قاعدة البيانات الموجودة في Blue Letter Bible هي الأفضل؛ إنها أكثر اكتمالاً في NASB مقارنة بالترجمات الأخرى هنا. وبعد ذلك، قم بالمضي قدمًا وابحث عن ذلك، وسيؤدي ذلك إلى ظهور مرورك، كما ترى.

وهكذا تضغط على الأدوات، وبالطبع لنفترض أننا نجيب على السؤال، ما المقصود بكتاب الأنساب؟ لذلك، نذهب إلى كلمة الأنساب ونضغط هنا على رقم سترونج لأن هذا هو الرقم اليوناني لتلك الكلمة. لذلك، نضغط على ذلك، وهو 1078، وهذا، كما ترى، يظهر معجم ثاير، وهذا يعطيك التعريف الأساسي للكلمة. لن أقرأ كثيرًا في الإدخال هنا، ولكن فقط احصل على التعريف أو التعريفات الأساسية في أعلى الإدخال وانطلق من هناك.

لن أقضي الكثير من الوقت في التعريف الأولي أيضًا. إنها ببساطة مسألة الحصول على التعريف الأساسي للكلمة من المعجم اليوناني القياسي، في هذه الحالة، كما أقول، ثاير، وتسجيلها بهدف استخلاص استنتاجات لمعنى تلك الكلمة. الآن، أود أن أمضي قدمًا، والنوع التالي من الأدلة هو الدليل من السياق.

الأدلة من السياق تتضمن في الحقيقة كل الأدلة مهما كان نوعها الموجودة في الكتاب المقدس. تذكر أننا ذكرنا قبل أيام أن الوحدة الأدبية الأساسية للكتاب المقدس هي الكتاب المقدس. لذا، فإن السياق يتعلق بكل الأدلة مهما كان نوعها الموجودة في الكتاب المقدس.

الآن، سيتضمن هذا، هناك ثلاثة مستويات من السياق. بادئ ذي بدء، السياق المباشر. لقد قمنا بالفعل بالملاحظة التفصيلية، والتي تتضمن تقديم ملاحظات حول المقطع نفسه في سياقه المباشر.

لذا، أبدأ بالنظر إلى ملاحظتي التفصيلية، وأسأل نفسي: هل قدمت في ملاحظتي التفصيلية أية ملاحظات يمكن أن تتحول الآن إلى دليل للإجابة على هذا السؤال المطروح؟ وبالطبع، إذا كان الأمر كذلك، حدد ذلك كدليل بهدف استخلاص استنتاجات للإجابات المحتملة لسؤالك، سؤالك التفسيري. لن أتوقف عند هذا الحد. أود أيضًا أن أقرأ السياق المباشر بطريقة موجهة مرة أخرى مع سؤالي في الجزء الخلفي من ذهني، وأسأل نفسي، هل هناك أي دليل آخر هنا في السياق المباشر يتجاوز ما لاحظته في الملاحظة التفصيلية التي قد تكون ذات صلة بالإجابة على هذا سؤال؟ المستوى الثاني من السياق هو سياق المقطع.

وبالطبع، لقد قمنا بالفعل بمسح هذا القطاع. لذا، أبدأ هنا بالنظر إلى استبيان الشريحة الخاص بي، وأسأل نفسي، هل قدمت أي ملاحظات في استبيان الشريحة الخاص بي والتي يمكن الآن تناولها وتحويلها إلى دليل للإجابة على هذا السؤال الذي أثرته، بما في ذلك بنية الشريحة ؟ بالمناسبة، في كثير من الأحيان، يكون هذا مناسبًا، حتى لتفسير الآيات الفردية داخل المقطع. غالبًا ما تكون الملاحظات التي قدمتها في الاستطلاع القطاعي مفيدة جدًا هنا.

لكن مرة أخرى، لن أتوقف عن النظر إلى استبياني القطاعي. مرة أخرى، سأنظر إلى المقطع بطريقة مباشرة مع سؤالي في الجزء الخلفي من ذهني، وأسأل نفسي، هل هناك أي شيء آخر هنا في هذا المقطع بأكمله بخلاف ما لاحظته في استطلاع المقطع الخاص بي والذي قد يكون ذا صلة دليل على الإجابة على هذا السؤال؟ الآن، المستوى الثالث من السياق، بالطبع، هو الكتاب ككل. ونعم، لقد خمنت ذلك.

لقد قمنا بالفعل بمسح الكتاب. لذا، أبدأ هنا بالنظر إلى مسح كتابي وأسأل نفسي، هل كان لي في مسح الكتاب أي ملاحظات يمكن تحويلها إلى أدلة، ولو للإجابة على سؤال حول معنى آية فردية؟ وأحيانا يكون هذا هو الحال. أنا أفكر الآن في فقرة في متى حيث يكون التفسير مفيدًا للغاية من خلال أدلة من إحدى العلاقات الهيكلية الرئيسية التي حددناها في مسح إنجيل متى ككل.

إحدى العلاقات البنيوية الرئيسية في الإنجيل بأكمله لها أهمية كبيرة في تفسير هذه الآية التي أفكر فيها الآن. في بعض الأحيان يكون ذلك مفيدًا. مرة أخرى، لن أتوقف عند هذا الحد، بل أود أن أسأل نفسي، هل هناك أي شيء آخر في الكتاب بأكمله يمكن أن يكون بمثابة دليل للإجابة على هذا السؤال هنا في فقرتي؟ الآن، عندما يتعلق الأمر بالسياق، هناك شيئان أريد أن أذكرهما على وجه التحديد، من بين أمور أخرى، يجب أن نأخذهما في الاعتبار دائمًا.

واحد هو الهيكل. تلاحظ أننا في الملاحظة نقضي الكثير من الوقت في التعامل مع البنية الأدبية. السبب الذي يجعلنا نقضي وقتًا في المراقبة هو أننا وجدنا أن ذلك يمكن أن يكون مفيدًا جدًا عندما يتعلق الأمر بالتفسير.

لذا، كنت أسأل نفسي دائمًا، ما الفرق الذي يحدثه الهيكل؟ لقد قمت بكل هذه الملاحظات الهيكلية. ما الفرق التفسيري الذي يحدثه ذلك؟ سأكون متعمدا فيما يتعلق بذلك. لكن الشيء الثاني الذي يجب النظر إليه، دائمًا فيما يتعلق بسياق الكتاب الأوسع، هو هذا.

هل هذه الكلمة التي أفسرها هنا، هل هذه الكلمة التي أفسرها تظهر في أي مكان آخر في هذا الكتاب؟ لأن جميع الأدلة مهما كان نوعها داخل الكتاب تقع ضمن السياق، بما في ذلك الأماكن الأخرى في الكتاب التي تظهر فيها نفس الكلمة. إذن هنا بالفعل، عند نقطة السياق، أنت تستفيد من التوافق. الآن، مرة أخرى، كما قلت فيما يتعلق بالتعريف الأولي، وأيضًا فيما يتعلق بظهور الكلمة في مكان آخر من الكتاب، فإننا لا نتحدث عن ظهور نفس الكلمة الإنجليزية ولكن ظهور نفس الكلمة اليونانية التي ذكرتها يستخدم المؤلف.

وليس هناك مفر من الاستفادة من التوافق اليوناني. لا يمكنك القيام بذلك باستخدام التوافق الإنجليزي لأنه لا يوجد ارتباط فردي بين الكلمة الإنجليزية المستخدمة لترجمة كلمة يونانية في مقطع ما وتلك الكلمة اليونانية.

تستخدم الترجمات الإنجليزية مجموعة متنوعة من الكلمات اليونانية لترجمة نفس الكلمة الإنجليزية. ويقومون بترجمة كلمات يونانية مختلفة بنفس الكلمة الإنجليزية. لذلك، ليس هناك علاقة واحدة لواحدة.

الآن، مرة أخرى، هذه ليست مشكلة إذا كنت تعرف اليونانية. ما عليك سوى تحديد جذر كلمتك، أو الكلمة التي استخدمها مؤلفك، أو الانتقال إلى فهرس يوناني قياسي، مثل Moten وGaydon، أو ربما استخدام برنامج للكتاب المقدس. بالطبع، هذه طريقة أخرى للقيام بذلك.

واكتشف أين تظهر هذه الكلمة اليونانية في مكان آخر من الكتاب. ولكن إذا كنت لا تعرف اليونانية، فمرة أخرى، فهذه ليست مشكلة كبيرة أيضًا. يمكنك تحديد مكان ظهور نفس الكلمة اليونانية في مكان آخر من الكتاب دون معرفة اللغة اليونانية.

ومرة أخرى، يتعلق الأمر بالكتاب المقدس ذو الحروف الزرقاء. أنت، بالطبع، تمر بنفس العملية. مرة أخرى، مثالنا هو أن بيبلا هو كتاب أنساب، وهو ما يعنيه كتاب الأنساب في متى 1: 1. لقد قمنا بالفعل بكتابتها.

لقد قمنا بالنقر فوق NASB. لقد أخذنا إلى هذا المقطع. نضغط على الأدوات، ونصل إلى صفحة الأدوات هنا.

وتذكر أننا ذهبنا إلى هذا المكان بالذات للحصول على التعريف الأولي. ولكن أقل بقليل من التعريف الأولي هو التوافق. وهذا يُظهر كل مكان تظهر فيه تلك الكلمة اليونانية في العهد الجديد، بما في ذلك أي مكان آخر في الكتاب، في هذه الحالة، إنجيل متى.

لذا، تجد أن تلك الكلمة، تلك الكلمة اليونانية، تظهر مرة أخرى في متى. سيكون هذا دليلاً سياقيًا إذا كنت تفسر متى 1: 1. تظهر الكلمة اليونانية مرة أخرى في متى، وذلك في متى 1: 18. لذلك، تبحث عن ذلك، وتقرأ هذا المقطع في سياقه المباشر، وتستخلص استنتاجات معينة فيما يتعلق بكيفية استخدام هذه الكلمة هناك، ثم بهدف استخلاص استنتاجات حول كيف يمكن أن يوضح ذلك معنى كلمتك في مرورك. إذن، هذا دليل سياقي.

قد أقول إن الأدلة من السياق هي دائمًا نوع من الأدلة ذات الصلة. لن تكون جميع أنواع الأدلة في هذه القائمة ذات صلة، ولكن السياق دائمًا هو نوع من الأدلة ذات الصلة. حسنًا، سنعود الآن إلى قائمتنا لأنواع الأدلة المحتملة هنا.

والأمر التالي الذي سنذكره هو استخدام الكلمات. الآن، هناك بالفعل نوعان من استخدام الكلمات. الأول هو استخدام الكلمة في الكتاب المقدس، ثم أيضًا استخدام الكلمة فيما يتعلق بكيفية استخدام هذه الكلمة خارج الكتاب المقدس.

سوف نركز، لأغراضنا، على استخدام الكلمات الكتابية. وهذا ينطوي مرة أخرى على التوافق. وقد رأينا للتو كيف يمكنك تحديد مكان ظهور هذه الكلمة اليونانية، ليس فقط في مكان آخر من كتابك، ولكن في مكان آخر من العهد الجديد.

لقد فعلنا ذلك للتو، وأظهرنا التوافق. وهذا ينطوي على الاستفادة من التوافق. الآن، هناك، في استخدام الكلمات الكتابية نفسها، مستويين.

هناك، أولًا، استخدام الكلمة في العهد. أي أين تظهر هذه الكلمة، وتظهر هذه الكلمة اليونانية، وأين تستخدم في بقية العهد الجديد؟ الآن، إذا كان كتابك، في الواقع، جزءًا مما نسميه مجموعة النصوص، أي إذا كان كتابك قد كتبه شخص كتب كتبًا أخرى في العهد الجديد، فلنفترض أنك تفسر فقرة من رسالة غلاطية بالطبع التي كتبها بولس، وكتب بولس أسفارًا أخرى بالإضافة إلى غلاطية. وهكذا، إذا كنت تفسر مقطعًا مكتوبًا، إذا كنت تفسر مقطعًا في كتاب كتبه شخص كتب كتبًا أخرى في العهد الجديد ، كما ذكرنا بولس، على سبيل المثال، فسيكون ذلك من المفيد أن نبدأ بالمكان الذي تظهر فيه هذه الكلمة في مكان آخر من المجموعة.

هذا يذكرنا أنه، في حالة تساوي كل الأمور الأخرى، فإن الطريقة التي استخدم بها مؤلفك هذه الكلمة ستكون أكثر أهمية من كيفية استخدام هذه الكلمة من قبل كتبة العهد الجديد الآخرين. بعد ذلك، بعد تحديد مكان استخدامها في متن النص، خارج متن النص، في بقية العهد الجديد. الآن، بالطبع، في حالة يعقوب، لدينا سفر كتبه شخص لم يكتب أي كتاب آخر في العهد الجديد، لذلك نذهب فورًا، في دراستنا ليعقوب، إلى حيث يتم استخدام الكلمة وفي العهد الجديد ككل.

ما يجب فعله هو البحث، في الكتاب المقدس الإنجليزي، عن كل مقطع تظهر فيه هذه الكلمة اليونانية، وبالطبع، تمكنا من تحديد تلك المقاطع التي تظهر فيها الكلمة اليونانية من التوافق في الكتاب المقدس ذو الحروف الزرقاء. يمكنك استخدام هذا التوافق لتحديد تلك المقاطع التي تم استخدامها في مكان آخر من العهد الجديد. ابحث عن كل مقطع من هذه المقاطع، وألق نظرة سريعة على السياق المباشر، ثم أصدر حكمًا حول كيفية استخدام هذه الكلمة هناك في هذا السياق.

ثم انخرط في محادثة نقدية حول كيفية استخدام هذه الكلمة في المقطع الآخر من العهد الجديد وما الذي يحدث مع استخدام هذه الكلمة في المقطع الخاص بك. هذا النوع من المحادثة النقدية بين كيفية استخدام هذه الكلمة في فقرة أخرى من العهد الجديد وما يحدث في استخدام الكلمة في فقرتك مهم لأنك لا تستطيع أن تفترض أن الطريقة التي تُستخدم بها الكلمة في فقرة جديدة أخرى المقطع هو بالضرورة الطريقة التي يستخدمها مؤلفك. بعبارة أخرى، عليك أن تكون حذرًا، وليس دون نقد، في تفريغ كل الاقتراحات المتعلقة بمعنى تلك الكلمة، واستخدام تلك الكلمة في فقرات أخرى من العهد الجديد، في مقطعك.

لقد صاغ جيمس بار مصطلحًا يُستخدم كثيرًا هنا للحديث عن هذا الخطر. وأشار إلى النقل الكلي غير المشروع. وهذه ممارسة غير مشروعة، كما أقول، لإلقاء كل الإيحاءات في استخدام معنى تلك الكلمة كما هو مستخدم في فقرة أخرى في فقرتك لأنه لا يوجد سبب للاعتقاد بأن مؤلفك بالضرورة قد وضع كل تلك الأشياء الأخرى كل تلك الأشياء الأخرى التي ربما كان كاتب آخر يدور في ذهنه باستخدام هذه الكلمة، والتي كان مؤلفك يضعها بالضرورة في الاعتبار.

لذا، عليك أن تسأل نفسك ما إذا كانت هذه الكلمة في المقطع الآخر يبدو أنها مستخدمة بشكل مستمر مع الطريقة التي تم بها استخدام الكلمة في المقطع الخاص بك، بنفس الطريقة بشكل أساسي. وإذا كان الأمر كذلك، يمكنك الاستفادة بشكل إيجابي من هذه الكلمة. قم بإحضارها، وهذا سيساعد حقًا في ملئها، وجعلها أكثر اكتمالًا وقوة وأكثر وضوحًا ، ربما، لكيفية استخدام الكلمة في المقطع الخاص بك.

سيكون لها هذا النوع من الوظائف الإيجابية والتكاملية. ومع ذلك، إذا تم استخدام الكلمة بطريقة مختلفة تمامًا، فلن يكون لديك استمرارية، بل انقطاع. والاختلاف الشديد بين كيفية استخدام نفس الكلمة في فقرة كتابية أخرى مقابل الطريقة التي يبدو أنها استخدمت بها في المقطع الخاص بك، فإن الاختلاف ذاته يمكن أن يضيء عن طريق التناقض ما يجري في المقطع الخاص بك.

كثيرًا ما يقال، وربما هذا غير عادل، لكنني لا أدعي ما إذا كان هذا انتقادًا مشروعًا أم لا، ولكن كثيرًا ما يقال إن لوثر كان يميل إلى قراءة كل شيء في العهد الجديد في ضوء بولس. وعندما يتعلق الأمر بالناموس، وهو في اليونانية كلمة نوموس، عندما يتعلق الأمر بالناموس، كان لوثر يميل إلى قراءة فهم بولس للناموس، وكيف يستخدم بولس كلمة ناموس، في أماكن أخرى في العهد الجديد. حيث تظهر كلمة القانون. وقد يشير بار إلى ذلك، بالطبع، على أنه نقل كلي غير مشروع.

في الواقع، يستخدم بولس الناموس بطريقة مختلفة بعض الشيء عما يستخدمه متى أو يعقوب، على سبيل المثال. وقد تم توجيه التهمة، سواء كانت مشروعة أم لا، إلى لوثر، بأنه لم يتمكن أبدًا من سماع ما قاله متى أو ما قاله يعقوب فيما يتعلق بالوظيفة الإيجابية للناموس في الحياة المسيحية بسبب ميله إلى قراءة شريعة بولس في الحياة المسيحية. إشارات ماثيان وجيمس إلى القانون. لذلك من المهم جدًا، وبالمناسبة، النقطة هنا إذن هي أنه ربما كان شيئًا مفيدًا، قد يكون من المفيد ملاحظة الاختلافات ذاتها بين استخدام بولس للقانون، والنوموس، واستخدام جيمس للقانون، نوموس، وهذا الاختلاف بالذات يمكن أن يشير إلى طريقتين مختلفتين تمامًا لكيفية عمل القانون في الحياة المسيحية، وعلى النقيض من ذلك، من شأنه أن يوضح كيف يفهم يعقوب دور القانون في الحياة المسيحية.

بمعنى آخر، هناك طريقة أخرى يمكن أن يعمل بها القانون، لكن هذا ليس ما يدور في ذهن جيمس. وهذا الاختلاف بالذات يمكن أن يجلب الوضوح وفهمًا أكثر دقة لما يدور في ذهن جيمس. الآن، إذا كنت تعرف اللغة اليونانية بالفعل أو كان لديك إمكانية الوصول إلى برنامج الكتاب المقدس الذي يحتوي على إمكانات البحث في الترجمة اليونانية للعهد القديم، وهو ما يشار إليه عادة باسم الترجمة السبعينية، فسيكون هذا هو استخدام الكلمة في العهد الآخر، أو الترجمة السبعينية حقًا، أو ما يريد العلماء بشكل متزايد أن يطلقوا عليه اسم اليونانية القديمة، اليونانية القديمة، يمكن أن يكون هذا مفيدًا.

لأن الترجمة السبعينية، بالطبع، كانت بالفعل الترجمة المفضلة لجميع كتبة العهد الجديد تقريبًا، إن لم يكن جميعهم. جميع كتبة العهد الجديد لدينا يقتبسون من العهد القديم في استخدام الترجمة السبعينية. الاستثناء الوحيد الممكن هو جود.

ليس هناك مكان واضح حيث يقتبس يهوذا من الترجمة السبعينية. ولكننا نسارع إلى إضافة أن سفر يهوذا يتكون من إصحاح واحد فقط، ونتساءل عما إذا كان قد كتب المزيد لو لم يستخدم الترجمة السبعينية. سيقتبس بولس أحيانًا من الترجمة السبعينية وأحيانًا من ترجمته للعبرية، اعتمادًا على ما يخدم أغراضه في أي نقطة بشكل أفضل.

لكن النقطة المهمة هي أن الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية التي كانت رائجة في ذلك الوقت، كانت شائعة جدًا، وكانت مألوفة جدًا. لقد كان حقا كتابهم المقدس. وحتى مع أن لغتنا اللاهوتية تتأثر وتتشكل إلى حد كبير بكيفية استخدام مصطلحات مثل قدس أو بر أو تبرير أو ماذا لديك، فهي كيفية استخدام هذه المصطلحات في أناجيلنا الإنجليزية.

وكذلك أيضًا، تأثرت مفرداتهم اللاهوتية كثيرًا بالطريقة التي استخدمت بها الترجمة السبعينية هذه الكلمات. لذلك، يمكن أن يكون استخدام الكلمات السبعينية مفيدًا جدًا، ولكن إذا كنت لا تعرف اللغة اليونانية ولا يمكنك الوصول إلى برنامج الكتاب المقدس، فلا يستحق الأمر حقًا عناء محاولة التعرف عليه. ولكن إذا كان لديك، كما أقول، برنامج للكتاب المقدس يتمتع بإمكانية البحث في الترجمة السبعينية، فالأمر سهل، مجرد نقرة وسيقوم بإنشاء فهرس هناك.

افعل نفس الشيء، ابحث عن الكلمة كما هي مستخدمة في العهد القديم ثم استخلص استنتاجات محتملة فيما يتعلق بكيفية استخدامها في المقطع الخاص بك. نوع آخر من الأدلة هو شهادة الكتاب المقدس. تتعلق الشهادة الكتابية بكل الأدلة مهما كان نوعها خارج الكتاب المقدس.

تذكر أن جميع الأدلة الموجودة في الكتاب نفسه هي سياقية. وخارج تلك المقاطع التي تظهر فيها الكلمة نفسها، سيكون ذلك بمثابة استخدام للكلمات، والشهادة الكتابية تتضمن كل الأدلة الموجودة في الكتاب المقدس خارج هذين المجالين. اسمحوا لي أن أقدم لكم مثالاً على ما يدور في ذهننا هنا.

في متى 6: 25، كما تتذكرون، نقرأ: "لِذلِكَ أَقُولُ لَكَ: لاَ تَهْتَمُّوا بِحَيَاتِكُمْ". لنفترض أننا نجيب على السؤال، ما المقصود بعبارة لا تقلق؟ الكلمة هناك هي ميريمناو باليونانية. في الواقع، إذا لاحظت في عملية تفسيرك مكانًا آخر في إنجيل متى، حيث تظهر نفس الكلمة في إنجيل متى وتستفيد من استخدام متى لكلمة merimnao أو قلق، فسيكون ذلك سياقًا.

لأن كل الأدلة مهما كان نوعها داخل الكتاب تقع تحت السياق. لكن إذا استكشفت أين merimnao، تلك الكلمة المترجمة قلقة، حيث تظهر merimnao خارج متى في بقية العهد الجديد، سيكون هذا استخدامًا للكلمة. ولكن إذا سألت نفسك في أي مكان آخر يوجد هذا الموضوع في العهد الجديد، هل تمت مناقشة مسألة القلق بشأن الضروريات المادية، في تلك المقاطع التي لا تظهر فيها كلمة مريمناو، ولكن تظهر الفكرة، حيث تتم مناقشة الفكرة، سيكون ذلك شهادة كتابية.

في واقع الأمر، هناك ثلاثة أنواع أساسية من الشهادات الكتابية. الأول هو المفهوم الذي تحدثنا عنه للتو. في أي مكان آخر في الكتاب المقدس يتم وصف هذا المفهوم، على الرغم من عدم العثور على الكلمة نفسها؟ عند الحديث عن لوثر، وهنا سنقول شيئًا أكثر إيجابية عنه، نوع من التوازن مع ما كان سلبيًا مبدئيًا عنه منذ لحظة، قيل عن لوثر أنه قد حفظ الكتاب المقدس بأكمله في الذاكرة. .

معظمنا لا يستطيع أن يقول ذلك. ومن الواضح تمامًا أن الاستفادة من الشهادة الكتابية المفاهيمية تعتمد على معرفة محتوى الكتاب المقدس. ما مدى معرفتك بالكتاب المقدس حتى تتمكن من تحديد المقاطع التي توجد فيها نفس الفكرة، حتى لو لم يتم العثور على المقطع، على الرغم من عدم العثور على الكلمة نفسها.

ومع ذلك، هناك نوع من الموارد التي من شأنها أن تساعد أولئك منا الذين ليسوا لوثر في هذا الصدد، والتي تتضمن الفهارس الموضعية أو الأناجيل الموضعية. ونعم، في كتابي، أدوات دراسة الكتاب المقدس الأساسية للخدمة، لدي قسم عن الفهرس الموضعي. وأفضل واحد حقًا، في رأيي، هو Kolenberger، وهذا هو KOHLENBERGER، Kolenberger، Zondervan، NIV، Naves Topical Bible.

زوندرفان، NIV، نافيس الكتاب المقدس الموضعي. هذا نوع من التوافق، لكنه ليس توافقًا للكلمات؛ إنه توافق الموضوع. لذا، إذا بحثت عن القلق أو القلق أو القلق في كولينبرجر، فستجد كل مقطع في الكتاب المقدس يناقش هذا الموضوع، حتى تلك المقاطع التي لا تظهر فيها الكلمة نفسها.

الآن مرة أخرى، عليك أن تحذر من النقل الكلي غير الشرعي الذي قام به بار هنا أيضًا. لا يمكنك بالضرورة أن تفترض أن كل مقطع آخر في بقية الكتاب المقدس سوف يناقش أو يعالج هذا الموضوع بنفس الطريقة التي يرغب مؤلفك في التعامل معها هنا. تريد أن تعرف نقطتي الاستمرارية والانقطاع.

هل الموضوع الذي تمت مناقشته في هذا المقطع الآخر بنفس الطريقة التي تعامل بها مؤلفك معه؟ إذا كان الأمر كذلك، فلديك الاستمرارية، ولديك مبدأ الملاءمة، ويمكنك الاستفادة من ذلك بطريقة إيجابية من حيث توفير نوع من الوضوح والثراء للطريقة التي يتم بها التعامل مع الموضوع في فقرتك. ولكن قد يكون الأمر في الواقع أن يتم التعامل معه بطريقة مختلفة. وإذا، في الواقع، تم التعامل معها بطريقة مختلفة، فأنت بحاجة إلى احتضان الاختلاف.

ومرة أخرى، يمكنك الاستفادة من الاختلاف لتسليط الضوء، على سبيل التباين، على كيفية التعامل مع هذا الموضوع في فقرتك. يمكنك في الواقع توضيح ما يقوله يعقوب أو متى، إذا كنت تفسر هذا المقطع من يعقوب أو متى، فإنك تتحدث عن هذا الموضوع وتستفيد منه.

الآن، النوع الثاني من الشهادة الكتابية الذي يتجاوز النوع المفاهيمي الذي ناقشناه هو التلميح أو الاقتباس الكتابي. هل كاتبك في المقطع الذي تفسره يقتبس أو يلمح إلى فقرة كتابية أخرى؟ إذا كان الأمر كذلك، فمن الواضح أنه يلفت انتباه القارئ إلى هذا المقطع الكتابي الآخر. لدينا نوع من الالتزام حقًا أن نذهب وننظر إلى هذا المقطع في صياغته وسياقه الأصليين ونسأل بالضبط كيف ينير هذا المقطع في صياغته وسياقه الأصلي مقطعنا، الذي يقتبس أو يلمح إلى هذا المقطع هنا. الآن مرة أخرى، قد تكون لديك حالة حيث يلمح الكاتب أو كاتبك أو كاتب مقطعك إلى مقطع آخر أو يقتبسه بطريقة إيجابية للغاية.

وهذا يعني أن هناك تطابقًا تامًا بين تلك الفقرة في صياغتها وسياقها الأصليين وكيفية توظيف كاتبك لها هنا. إذا كان الأمر كذلك، بالطبع، ستجلب هذا النوع من الأشياء. وكمثال على ذلك، دعونا ننظر إلى رومية 5 ، الآيات 12 إلى 14.

رومية 5: 12 إلى 14. يقول بولس: "لذلك كما أن الخطية بإنسان واحد دخلت إلى العالم وبالخطية الموت، هكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس لأن الجميع أخطأوا". لقد كانت الخطية بالفعل في العالم قبل أن يُعطى الناموس، ولكن الخطية لا تُحسب حيث لا يوجد ناموس.

ولكن قد ملك الموت من آدم إلى موسى، حتى على الذين لم تكن خطاياهم مثل تعدي آدم الذي كان مثالاً للآتي. من الواضح الآن أن بولس يلفت انتباه القارئ مرة أخرى إلى تكوين 1 إلى 3، وربما بشكل خاص إلى تكوين 3، ويريد من القارئ أن يتذكر، وربما حتى يراجع تكوين 3 بهدف سؤال نفسه أو نفسها بالضبط عن قصة هذه القصة. إن سقوط آدم هناك يسلط الضوء على ما يقوله بولس هنا في الحجة التي يقدمها في رومية 5: 12 إلى 14. وهذا يتضمن استمرارية أساسية.

بالمناسبة، هذا لا يعني أن بولس يريد بالضرورة من القارئ أن يستوعب كل شيء بدءًا من قصة السقوط ويقرأها في ما لديك في الإصحاح الخامس. ومرة أخرى، ما هو مطلوب هو إجراء محادثة نقدية بين الإصحاح رومية 5 في سياقه. وما لديك في تكوين 3 لتعرف بالضبط ما هي جوانب تكوين 3 التي يريد بولس من القارئ أن يستخدمها في تفسير القارئ لرومية 5 وكيف يريد القارئ أن يستخدم ذلك في تفسير رومية 5. والآن دعونا خذ مثالاً آخر، وبالطبع، يتضمن إشارة، والمثال الثاني سيتضمن إشارة أيضًا. 2 بطرس 2: 15. حسنًا، في الواقع، دعونا ننظر بشكل أكثر وضوحًا هنا، على ما أعتقد، إلى 2 بطرس 2. يمكننا أن نتحدث عن 2: 15، ولكن دعونا نذكر آية من الإصحاح 2 تبدأ قراءتها في الآية 5. ولكن إذا لم ينقذ الله العالم القديم لكنه حفظ نوحًا مبشر البر مع سبعة أشخاص آخرين، عندما جلب الطوفان على عالم الفجار، إذا كان بجعل مدينتي سدوم وعمورة رمادًا، حكم عليهما بالتمييز وجعلهما عبرة للذين وكانوا فجارًا، والآن هذه هي الآية المنطوقة هنا، الآية 7، فإن كان قد أنقذ لوطا البار، وكان متضايقًا جدًا من فجور الأشرار، لأنه بما رآه ذلك البار وسمعه وهو يعيش بينهم، مضطربًا في نفسه البارة يومًا بعد يوم بأفعالهم السيئة، يعلم الرب أن ينقذ الأتقياء من التجربة، ويحفظ الأثمة تحت العقاب إلى يوم العقاب. هنا، بالطبع، لديك إشارة إلى قصة إنقاذ لوط وعائلته من سدوم، والتي وردت في تكوين 19.

ومع ذلك، لدينا هنا بعض الانقطاع الكبير بين ما قيل فيما يتعلق بإنقاذ لوط في رسالة بطرس الثانية وما لدينا في تكوين 19. كان على بطرس أن يؤكد على بر لوط وقيمة هذا الإنقاذ بالنسبة للوط. إن كان الله قد أنقذ لوطًا البار، وكان متضايقًا جدًا من فجور الأشرار، لأنه مما رآه وسمعه ذلك البار وهو يعيش بينهم، كان يتضايق يومًا بعد يوم من نفسه البارة من أعمالهم الآثمة.

إذا قرأت قصة هروب لوط من سدوم في تكوين 19، فسوف تذهلك حقيقة أن بره لم يتم التأكيد عليه بأي حال من الأحوال. في واقع الأمر، لقد أنقذ الملاك أو الملائكة لوطًا، ولكن فقط عن طريق جره، وسحبه حرفيًا إلى خارج المدينة، والركل والصراخ. لم يكن يريد الذهاب.

ليس هناك سوى القليل من الدلائل التي تشير إلى أنه كان، في تكوين 19، متضايقًا من نفسه البارة. وفي واقع الأمر، فإن تكوين 19 لديه نظرة سلبية جدًا عن لوط. لوط، في رواية إبراهيم بأكملها، يتناقض مع عمه إبراهيم ويتناقض مع إبراهيم بطريقة سلبية تمامًا وما شابه.

إذًا، ما لدينا هنا، إذن، هو بعض الانقطاع بين ما قيل بخصوص لوط والفقرة التي يُشار إليها في رسالة بطرس الثانية. لذلك، من المهم أن ندرك الفرق هناك وأن نلاحظ أن الاختلاف ذاته يمكن أن يسلط الضوء على ما يتحدث عنه بطرس هنا. قد يقول المرء إن بطرس يضيف وجهة نظره الخاصة إلى رواية سفر التكوين، مما يسلط الضوء حقًا على هذا المنظور باعتباره مهمًا بشكل خاص لما يرغب يهوذا في إيصاله.

فهو لا يرث هذا ببساطة من رواية سفر التكوين التي يشير إليها. فهو في الواقع، إلى حدٍ ما، يضيفها إلى رواية سفر التكوين. هناك مثال آخر يمكن أن نستشهد به يتعلق باقتباس، وهذه المرة اقتباس من العهد القديم، وليس مجرد إشارة.

ويمكن العثور على ذلك في عظة بطرس في يوم الخمسين في الإصحاح الثاني من سفر أعمال الرسل، بدءًا من أعمال الرسل ١٦:٢. ولكن هذا ما قاله يوئيل النبي، ثم اقتبس من يوئيل 2: 28 إلى 32. ويكون في الأيام الأخيرة أن الله يعلن أني أسكب روحي على كل بشر، وعلى أولادكم وأبائكم. فتتنبأ البنات، ويرى شبابكم رؤى، ويحلم شيوخكم أحلاما. وجميع عبيدي وإمائي في تلك الأيام أسكب روحي فيتنبأون.

وأعطي عجائب في السماء من فوق وآيات على الأرض من أسفل دما ونارا وبخار دخان. تتحول الشمس إلى ظلمة والقمر إلى دم، قبل أن يأتي يوم الرب، اليوم العظيم الظاهر. ويكون أن كل من يدعو باسم الرب يخلص.

الآن، هنا لديك استمرارية أساسية مع ما لديك في يوئيل 2: 28 إلى 32. يدعونا الكاتب إلى العودة وإلقاء نظرة على هذا المقطع ومن ثم التساؤل كيف ينير هذا المقطع، في صياغته وسياقه الأصليين، ما يجري هنا. كيف يساعدنا على تفسير مجيء الروح في يوم الخمسين؟ على الرغم من أن الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك هنا، لأن لديك أيضًا بعض الاختلافات التي يبدو أن لوقا، أو بطرس كما يقدمه لوقا، قد أدخلها في رواية يوئيل.

على سبيل المثال، يوئيل لا يتضمن إعلان الله. في واقع الأمر، تقول رواية يوئيل: "وبعد هذه الأشياء سيكون"، بينما نقرأ في أعمال الرسل ٢، ولا يظهر في الأيام الأخيرة في يوئيل ٢: ٢٨. هناك بعد هذه الأمور، ولكن هنا في الأيام الأخيرة. ويضيف بطرس أن الله يعلن، وهو ما لا يوجد في رواية يوئيل.

ويضيف أيضًا في الآية 18 ب، فيتنبأون. ولم يتم العثور على هذه العبارة هناك أيضًا. وفي الآية 19 وأعطي عجائب في السماء من فوق وآيات على الأرض من أسفل.

الأعلى والأسفل غير موجودين في حساب جويل. وهذا ما أضافه بيتر هنا. إذن، لديك نقطتي الاستمرارية والانقطاع.

مرة أخرى، لاحظ ليس فقط نقاط الاستمرارية في يوئيل 2: 28 إلى 32، ولكن أيضًا نقاط الاستمرارية حيث قام بطرس، كما قدمها لوقا، بتغيير صياغة رواية يوئيل تلك، على الأرجح بطريقة تؤدي إلى التعديل. وذلك لإظهار كيف، في الواقع، أن ما كان يدور في ذهن يوئيل قد تم تحقيقه هنا، حتى بما يتجاوز صياغة رواية يوئيل. النوع الثالث من الشهادات الكتابية يتضمن مقاطع متوازية. هذا، بالطبع، له أهمية خاصة عندما يتعلق الأمر بتفسير مقاطع الإنجيل، حيث يكون لديك نفس الحدث في حياة يسوع أو نفس تعليم يسوع الموجود ليس فقط في الإنجيل الذي تفسره، فلنفترض أنك تفسره في متى، ولكن نجدها أيضًا في مرقس وربما في لوقا وربما حتى في يوحنا أيضًا.

مرة أخرى، من المهم ملاحظة نقطتي الاستمرارية والانقطاع. كيف تكون الرواية الموازية مشابهة للرواية الموازية في إنجيلك؟ هل هناك عناصر هنا في الرواية الموازية لديك سبب للاعتقاد بأن مؤلف المقطع الخاص بك افترض أن قراءه الأصليين سيعرفون وسيؤثرون في تفسير هذا المقطع؟ إذا كان الأمر كذلك، فلديك الاستمرارية والتكامل ومبدأ الخلفية؛ عليك أن تتحمل ذلك. هذا هو حقا السؤال المنطوق.

هل هناك عناصر في هذا المقطع الموازي لديك سبب للاعتقاد بها على أساس سياق المقطع الخاص بك وعلى أساس الاحتمال التاريخي الذي لديك سبب للاعتقاد بأن مؤلف المقطع الخاص بك افترض أن قراءه الأصليين سيعرفون ذلك؟ لا يعني ذلك أنهم كانوا يعرفون تلك الرواية الأخرى في ذلك الإنجيل، لكنهم كانوا يعرفون تلك المعلومات الموجودة في تلك الرواية الأخرى، الرواية الموجودة في الإنجيل الآخر. لديك سبب للاعتقاد بأن مؤلفك افترض أن قرائه سيعرفون تلك المعلومات وسيستخدمون ذلك في تفسير هذا المقطع. إذا كان الأمر كذلك، عليك إحضار ذلك.

يتضمن ذلك المعرفة المفترضة من جانب قارئ المقطع الخاص بك. من ناحية أخرى، إذا أجبت بـ لا على هذا السؤال، فأنت بحاجة إلى ملاحظة الاختلافات، والطرق المختلفة التي قدم بها كاتب أو كُتّاب الأناجيل الآخرين هذا الحدث في حياة يسوع أو قدموا تعليم يسوع هذا. لاحظ أن تلك الاختلافات وهذا الاختلاف ذاته يمكن أن يسلط الضوء على المنظور الفريد أو الاهتمامات الفريدة أو الاهتمامات المحددة لمبشرك الإنجيلي، لمقطعك.

إن روايات الأناجيل الأخرى التي تناولتها بهذه الطريقة تتضمن تفاصيل أخرى لم يذكرها كاتبك. يمكن أن يوضح ذلك، ويمكن أن يجعل فهمك أكثر دقة لما يحاول مؤلفك الوصول إليه في هذا الحساب. الآن، فيما يتعلق بالاستمرارية، كيف يمكن للرواية الموازية أن توضح فعليًا ما يحدث في المقطع الذي تفسره، لنفترض أننا نفسر متى 10، 11 هنا.

هذه هي تعليمات يسوع لتلاميذه عندما يرسلهم في مهمتهم. في متى 10: 11 نقرأ، "الآن، هذا مبهم بعض الشيء. من الواضح أننا نفهم التعليمات بشكل أساسي، لكننا لا نفهم بالضبط سبب أهمية ذلك.

يقول عندما تدخل مدينة أو قرية لتخدم في تلك المدينة أو القرية، اكتشف من هو المستحق فيها، وأقم معه، ولا تغادر ولا تغادر. البقاء في نفس المنزل. لا تنتقل من منزل إلى آخر. ومن الواضح أن هذا ما يدور في ذهنه.

لكن لماذا؟ ما هي النقطة؟ حسنًا، إن المغزى من هذا يتم توضيحه بالفعل من خلال الرواية الموازية في لوقا 10، الآية 7. هنا نقرأ ونبقى في نفس المنزل، نأكل ونشرب مما يقدمونه، لأن العمل يستحق أجرته. لا تذهب من منزل إلى منزل. الأكل والشرب مما يقدمونه لا ينتقل من بيت إلى بيت.

لوقا، ترى أن تشبيه لوقا يوضح هذا المقطع في متى 10. بمعنى آخر، لا تنتقل من بيت إلى بيت عندما تخدم في مكان معين من أجل العثور على أفضل سرير وإفطار، وأفضل طعام، وأفضل أماكن الإقامة. . لا ينبغي أن يكون هذا هو الأساس لما تفعله ومكان إقامتك عندما تخدم وما شابه.

إذن فإن الرواية الموازية توضح ما كان يدور في ذهن يسوع في متى 10. ولكن من الممكن أن يكون لديك حالة تكون فيها الرواية الموازية مختلفة تمامًا. وكما قلت، هذا الاختلاف يمكن أن يكون ما يحدث في مرورك.

سأعطي مثالًا هنا، تشبيهًا، ليس من الأناجيل، بل من الكتب التاريخية للعهد القديم. أنت تعلم أن أسفار أخبار الأيام تبدو وكأنها تعتمد إلى حد كبير على أسفار صموئيل والملوك كمصدر رئيسي لها. إذا ذهبنا إلى 2 صموئيل، نلاحظ قصة إحصاء داود في 2 صموئيل 21.

واحد، ونحن نقرأ هذا. وكان هناك مجاعة في أيام داود لمدة ثلاث سنوات، وكان داود يطلب وجه الرب، وهكذا دواليك. لكن كما ترون هنا، في الواقع كنت أفكر في سفر أخبار الأيام الأول.

لدينا هذا 1 أخبار الأيام 21. ها نحن ذا. رواية هذا في الواقع في 2 صموئيل موجودة في 2 صموئيل 24.

وعاد فحمي غضب الرب على إسرائيل، فأهاج عليهم داود قائلا: اذهب وأحص إسرائيل ويهوذا. لاحظ هنا أن الرب هو الذي حث داود على إجراء هذا الإحصاء. وأهاج الرب عليهم داود قائلا اذهب وأحص إسرائيل ويهوذا.

وفي الرواية الموازية في أخبار الأيام الأول 21: 1، نقرأ أن الشيطان وقف ضد إسرائيل وأغوى داود ليحصي إسرائيل. لذلك، بحسب صموئيل الثاني 24، فإن الرب هو الذي حرض داود على إحصاء إسرائيل. ووفقاً لأخبار الأيام الأول 21، فإن الشيطان هو الذي حرض داود على القيام بذلك.

هناك اختلاف في تلك الحسابات. الآن، ما لدينا، بالطبع، هو أن صموئيل قدم هذا التعداد من وجهة نظر واحدة، بينما قدمه المؤرخ من وجهة نظر مختلفة إلى حد ما. أعتقد أنه سيكون من غير المناسب قراءة أخبار الأيام الأول في سفر صموئيل الثاني.

لن يكون ذلك مسألة السماح بصوت صموئيل الثاني. 2 وجهة نظر صموئيل الخاصة. ومع ذلك، فإن الاختلاف ذاته يمكن أن يسلط الضوء على هذا المنظور في صموئيل الثاني.

أو، إذا كنت تفسر أخبار الأيام الأول، فإن الاختلاف يمكن أن يسلط الضوء على المنظور المحدد فيما يتعلق بالإحصاء الذي لديك في أخبار الأيام الأول. غالبًا ما يقع الدعاة في فخ دمج أو انهيار الحسابات المتوازية مع بعضها البعض. يعد هذا أمرًا خطيرًا حقًا لأنه يتضمن إنشاء حساب جديد لا يوجد في أي مكان إلا في عقل الداعية.

أتذكر أنني سمعت منذ وقت ليس ببعيد عظة عن إطعام الخمسة آلاف في متى 14. بدأ الواعظ بالقول، حسنًا، كما تعلمون، قصة إطعام الخمسة آلاف هذه موجودة أيضًا في يوحنا 6. يتضمن يوحنا الكثير من تفاصيل حول إطعام الخمسة آلاف التي لم يذكرها متى. لذلك، سوف نفهم متى 14 في ضوء يوحنا 6. هذا الانهيار غير النقدي ليوحنا 6 في متى 14 يتضمن، في الواقع، لم يكن الواعظ على علم بهذا، ولكن ما كان يفعله في الواقع هو إنشاء حساب جديد لم يكن موجودا في أي مكان إلا في ذهنه.

لم يكن هذا يتوافق مع رواية إطعام الخمسة آلاف في يوحنا 6 ولا مع إطعام الخمسة آلاف في متى 14، لكنه كان نوعًا من تجميعه لهم. وهذا يثير كل أنواع المشاكل. إنه يثير مشاكل فيما يتعلق بالسلطة في الكرازة لأنه كان يعظ، في الواقع، على نص غير قانوني.

لقد أنشأ نصًا غير قانوني، وكان هذا أساس إعلانه. لم يكن قادرًا حقًا على سماع ما كان يدور في ذهن متى أو يوحنا فيما يتعلق بإطعام الخمسة آلاف. الآن، بالطبع، قد تتساءل، حسنًا، أليس من المناسب أبدًا جمع الروايات معًا بطريقة تحاول فهم كيفية تعامل العهد الجديد ككل مع هذا الحدث؟ بالطبع هو كذلك، ولكن عندما تفعل ذلك، عليك أن تفعل ذلك بطريقة تضمن فهم المنظور المميز لكل من كتبة الأناجيل ووضعه في الاعتبار.

الآن، أبعد من ذلك، لدينا نوع آخر من الأدلة وهو الشكل أو الأشكال الأدبية هنا. بالطبع، هذا هو الشيء الذي حددناه في استطلاع هذا القطاع. لقد تحدثنا بالفعل في الجزء السابق عن طبيعة هذه الأشكال الأدبية واقترحنا شيئًا عن دورها في التفسير.

واسمحوا لي أن أعطيكم مثالا هنا على هذا. لقد سمعت منذ سنوات وسنوات عظة عن الإصحاح الثاني عشر من سفر أعمال الرسل، وهي قصة الإطلاق المعجزي لبطرس من السجن هناك، الذي كان معتقلًا من قبل هيرودس وعلى وشك أن يُعدمه على يد هيرودس. كانت الخطبة التي سمعتها مجازية تمامًا.

قيل لنا أن بطرس، بالطبع، كان في السجن ويداه مقيدتان بالقيود. تمثل الأغلال الخطيئة الأصلية. وطبعاً عندما ظهر الملاك ليطلقه، سقطت القيود.

لقد تحرر من الخطيئة الأصلية. بالطبع، تتذكر أنه كان هناك بابان من السجن الداخلي إلى الشارع. قيل لنا أن الباب الأول يمثل التبرير.

لقد فتحت بابها الخاص. لقد كان هذا ميثوديًا كان يعظ مسبقًا بهذا، ويسلياني. قيل لنا أن الباب الثاني يمثل القداسة الكاملة.

ثم تتذكر أن بطرس سار من السجن إلى بيت والدة يوحنا مرقس، حيث كانت الكنيسة مجتمعة للصلاة. تلك كانت حياة التلمذة والنمو في النعمة طوال الحياة المسيحية. البيت الذي كانت الكنيسة مجتمعة فيه، بيت والدة يوحنا مرقس حيث كانت الكنيسة مجتمعة، قيل لنا أنه يمثل السماء.

وكان دخوله إلى ذلك البيت يمثل تمجيدًا. إذًا كان لك التبرير، والقداسة الكاملة، والنمو في النعمة، والتمجيد. الأمر يحيي الجميع هناك في الفصل الثاني عشر من سفر أعمال الرسل. الآن، ما الخطأ في ذلك؟ ما الخطأ في تلك الخطبة؟ لقد كان انتهاكًا للنوع.

لو تم صياغتها بالشكل، في الشكل الأدبي، في نوع القصة الرمزية، ربما كان ذلك على ما يرام، أو على الأقل شيء من هذا القبيل ربما كان على ما يرام. لكن تشبيه السرد النثري هو التعامل مع السرد النثري المخالف للنوع الذي استخدمه المؤلف بالفعل. وهذا يوضح أهمية الشكل الأدبي العام في التفسير.

أيضًا، هناك نوع آخر من الأدلة التي تكون ذات أهمية في بعض الأحيان، وهو جو المقطع، أو لهجة أو جو المقطع، أو الشعور الحقيقي بالفقرة. الآن، فيما يتعلق بالنغمة أو الجو، فإن لهذا تأثيرًا مزدوجًا، وأهمية مزدوجة. إحداهما هي لهجة المقطع الذي يمكن للمرء أن يستنتج بشكل معقول أنه يجب أن ينعكس في لهجة التفسير، بما في ذلك لهجة أي وعظ أو تعليم يعتمد على هذا المقطع.

لا يزال أحد أفضل الكتب، وهو كتاب قديم، ولكن أحد أفضل الكتب التي لا تزال في رأيي عن الوعظ والوعظ الكتابي هو كتاب "الطريق إلى الوعظ الكتابي" لدونالد جي ميلر. وقال في ذلك الكتاب إنه من الممكن أن يكون الواعظ، مثلا، مفسرا، يفسر مقطعا فنيا بشكل جيد للغاية، ويتتبع، كما تعلمون، معنى المصطلحات، ويأخذ سياقها في الاعتبار، ويفسرها بشكل جيد للغاية، ولكن قد يخطئ النقطة تماما فيما يتعلق بالنغمة. يقول، تخيل واعظًا كهذا يفسر مقطعًا، على سبيل المثال، به نبرة أو جو من التشجيع والتنشئة، ويلقي خطبة على ذلك، خطبة تكون لهجتها أو نبرة الوعظ أو نبرة التدريس واحدة من الحكم والرقابة.

لن يكون لهذا المقطع نفس التأثير الذي قصده كاتب الكتاب المقدس الملهم. يجب أن تعكس لهجة التفسير، بما في ذلك الوعظ والتعليم، لهجة المقطع. ولكن أبعد من ذلك، يمكن أن تؤثر النغمة أو الجو في الواقع على المعنى، أو المعنى الأساسي، أو المعنى الأساسي للمقطع.

على وجه الخصوص، تم العثور على هذا، على سبيل المثال، إذا كان لديك مقطع به سخرية، يتضمن حقًا، فإن نغمة السخرية غالبًا ما تتضمن الاستخدام التخريبي للغة، بحيث تعني الكلمات في الواقع عكس تعريفاتها في المقاطع التي لها لهجة ساخرة . اسمحوا لي أن أعطي مثالاً على ذلك من رسالة كورنثوس الثانية 12: 19 إلى 21. 2 كورنثوس 12: 19 إلى 21.

في الواقع، دعونا نرى هنا، أعتقد أنني سأستخدم مثالًا واضحًا إلى حدٍ ما لكورنثوس الأولى 4: 8، والذي قد يكون واضحًا بعض الشيء. والآخر سيفعل، لكن 1 كورنثوس 4: 8، لقد امتلأتم بالفعل، وقد استغنيتم، وبدوننا صرتم ملوكا، وتريدون أن تملكوا لكي نشارككم في الحكم. لاحظ السخرية. هذا يقطر بالسخرية.

لاحظ أيضًا، جنبًا إلى جنب مع تلك اللهجة، أننا ندرك الاستخدام التخريبي للغة. عندما يقول بولس: "أنتم ممتلئون بالفعل"، فهو لا يقصد ذلك. يعني أنهم فارغون

يعتقدون أنهم ممتلئون، لكنهم فارغون حقًا. بالفعل لقد أصبحت غنيا. أنت لست غنيا على الإطلاق.

أنت فقير، يقول بولس هنا. في واقع الأمر، مشكلتهم هي أنك لا تدرك مدى فقرك. بدوننا صرتم ملوكًا، ويا ليتكم ملكتم لنتقاسم معكم الحكم.

لم يكن بولس مهتمًا بهذا النوع من القواعد، سواء لجماعته في كورنثوس أو لنفسه. مرة أخرى، دور النغمة أو الجو. نوع آخر من الأدلة هو غرض المؤلف ووجهة نظره.

وهذا يتعلق بوجهة النظر، ويتعلق بشكل خاص بالعلاقة بين وجهة نظر مؤلف كتابك ووجهة نظر الشخصيات التي يصفها أو يسمح لها بالتحدث داخل الكتاب. ما هي العلاقة بين وجهة نظر كاتبك ووجهة نظر الأصوات الأخرى، أو الشخصيات، أو الأصوات الأخرى داخل هذا الكتاب؟ فهل يتفق المؤلف مع وجهة نظر هذه الشخصية، أم أنه يختلف مع وجهة نظر هذه الشخصية؟ الآن، دعونا مرة أخرى نأخذ بضعة أمثلة فقط. حسنًا، لنأخذ على سبيل المثال، لنأخذ كمثال، بيتر.

لقد ذكرنا منذ لحظات قليلة عظة بطرس في يوم الخمسين في الإصحاح الثاني من سفر أعمال الرسل، حيث يقتبس من يوئيل ويقول، إن هذه الظاهرة التي تشهدونها هنا، كما يقول، هي في الواقع تحقيق النبي يوئيل. وفي الأيام الأخيرة، يعلن الله أنني سأسكب روحي على كل بشر. فيتنبأ بنوكم وبناتكم، ويرى شبابكم رؤى، ويحلم شيوخكم أحلاما، الخ.

سأسكب روحي على كل جسد. والآن، هل لوقا، كاتب سفر الأعمال الملهم، يوافق على ما يقوله بطرس هنا أم لا؟ فهل تتفق وجهة نظر لوقا مع وجهة نظر بطرس في اقتباس هذا المقطع من يوئيل؟ حسنا، الجواب هو نعم ولا. من الواضح أنه يتفق مع بطرس عندما يقتبس بطرس هذا المقطع ظاهريًا.

سأسكب روحي على كل جسد. لكننا نعلم أنه عندما اقتبس بطرس هذا في أعمال الرسل ٢، فإن ما كان يفكر فيه بطرس عندما اقتبس من يوئيل، "سأسكب روحي على كل جسد"، هو في الواقع ما كان يدور في ذهن يوئيل. سأسكب روحي على كل جسد في إسرائيل، على كل طبقات المجتمع اليهودي، وليس على الأمم.

بطرس في أعمال الرسل 2، في اقتباسه من يوئيل، لم يكن يعني الأمم عندما قال كل جسد. ونحن نعلم ذلك لأن بطرس لم يصل إلى هذا الإدراك حتى الإصحاح العاشر من سفر أعمال الرسل، في اهتداء كرنيليوس. وقد تطلب الأمر رؤية من الله في تلك المرحلة، تذكرون الملاءة العظيمة التي نزلت من السماء، تطلب الأمر رؤية من الله نفسه لإحضار بطرس.

تتم الإشارة أحيانًا إلى المقطع الذي غالبًا ما يكون موجودًا في الفصل العاشر، على الرغم من أن هذا يتضمن، كما أعتقد، استخدامًا فضفاضًا للغاية للغة، أي تحويل بطرس. لقد اشتمل الأمر بالتأكيد على نوع من التحول اللاهوتي لبطرس. بيتر لم يحصل على رسالة بعد.

لكن لوقا، عندما كتب لوقا هذا، عندما سجل لوقا هذا، ما كان يدور في ذهن لوقا عندما قال بطرس، سأسكب روحي على كل جسد، كان لوقا في ذهن كل الجسد، بما في ذلك الأمم. هذه هي وجهة نظر لوقا فيما يتعلق بأعمال الرسل 2: 17. ولكن هذه ليست وجهة نظر بطرس فيما يتعلق بأعمال الرسل ١٧:٢. لذا، لا يتفق لوقا مع وجهة نظر بطرس تمامًا هنا في هذا الاقتباس من يوئيل 2: 28 في أعمال الرسل 2. حسنًا، يمكننا أن نذكر أمثلة أخرى أيضًا، ولكن على أي حال، هذا هو الحال.

ستلاحظ الآن أن عددًا من هذه الأنواع من الأدلة يتداخل بالفعل. الكثير منهم يتعلق حقًا بالسياق. على سبيل المثال، عندما يتعلق الأمر بوجهة نظر المؤلف ووجهة نظر الشخصيات التي يدرجها ضمن كتابه، من أجل تحديد ما هي وجهة نظر المؤلف وحتى ما هي وجهة نظر هذه الشخصيات، عليك العودة إلى السياق.

لذا فإن هذه الأشياء، وهذه الأنواع المختلفة من الأدلة ليست مغلقة بإحكام عن بعضها البعض. وكما أقول، يلعب السياق بشكل خاص دورًا في العديد من هذه الأمور. بالمناسبة، لم نذكر هنا وجهة نظر المؤلف فحسب، بل ذكرنا أيضًا غرض المؤلف ووجهة نظره.

ما هو غرض المؤلف من إدراج وجهات نظر تختلف عن وجهة نظره؟ ليس فقط كيفية ارتباط وجهة نظر هذه الشخصية بوجهة نظر المؤلف، ولكن ما هو غرض المؤلف من تضمين وجهة النظر الأخرى هذه؟ ثم هناك نوع آخر من الأدلة وهو العامل النفسي. والعامل النفسي له في الواقع جانبان. الأول يتعلق بعلم النفس، أي الحالة الذهنية، وهذا ما نعنيه بعلم النفس، الحالة الذهنية لكاتب فقرتك.

الحالة الذهنية لكاتب المقطع الخاص بك. يمكن أن يكون هذا مهمًا في فهم أو تفسير ما يقوله هذا الكاتب بالضبط. أعتقد أن المثال الرائع هنا هو الرثاء.

المراثي كتبها شخص ما، ربما إرميا، ولكن على أي حال كتبها شخص كان يعاني من الحدث الأكثر حزنًا الذي يمكن تخيله. تدمير أورشليم والهيكل وكل شيء عزيز عليه. وربما كان هذا الكاتب هو إرميا، هذا الكاتب لم يتعامل مع هذا النوع من التوتر، وهذا النوع من الضيق بشكل جيد.

هذا شخص يتعرض لضغوط نفسية كبيرة. إذًا كيف يساعدنا المزاج العقلي للكاتب على فهم ما يقوله، وتفسير ما يقوله؟ ولكن هذا يمكن أن يكون هو الحال أيضًا ليس فيما يتعلق بالكاتب فحسب، بل أيضًا بالحالة الذهنية للشخصيات داخل الكتاب. أعتقد أن أحد الأمثلة الجيدة على ذلك هو، ودعونا ننظر إليه، يجب أن يكون لديك دائمًا كتب مقدسة معك وتفتح 1 ملوك 19: 1-8.

1 ملوك 19: 1-8. الآن، تذكرون أن هذه قصة، وهي موجودة بالفعل في رواية إيليا. وهذا هو الحدث، ويأتي هذا المقطع في أعقاب ما لدينا في نهاية الإصحاح 18 من سفر الملوك الأول.

وهذه هي حرفيًا تجربة إيليا على قمة الجبل. فهو هناك على قمة جبل الكرمل، تحدى أنبياء البعل في مسابقة. وكان بعل إله العاصفة.

تذكر أنه أعطى البعل كل المزايا المتمثلة في نزول نار من السماء وأكل الذبيحة. لقد كانت معركة بين الله، الرب، الرب، والبعل. أي إله يعمل سيكون هو الإله الحقيقي وسيكون إله إسرائيل من الآن فصاعدا.

كما أقول، أعطى لأنبياء البعل والبعل كل ميزة وأعطى الرب كل ضرر. ولكن على الرغم من العيب، فإن الرب هو الذي أنزل نارًا من السماء هو الذي أكل الذبيحة، ولم يكن البعل. وبالطبع، في أعقاب ذلك، يتم إخراج أنبياء البعل ورجمهم، ويتمجد اسم الرب.

ولكن ماذا لديك في المقطع التالي؟ حسنًا، بعد هذا النجاح الكبير، أكثر نجاح يمكن تخيله. وفي 19: 1 نقرأ أن أخآب الملك أخبر إيزابل بكل ما فعل إيليا وكيف قتل جميع الأنبياء بالسيف. فأرسلت إيزابل رسولاً إلى إيليا قائلة: هكذا تفعل بي الآلهة وهكذا تزيد إن لم أجعل نفسك كنفس واحد منهم في مثل هذا الوقت غدًا.

فخاف وقام وذهب لاقتناء نفسه وجاء إلى بئر سبع التي ليهوذا وترك عبده هناك. أما هو فسار في البرية مسيرة يوم وجاء وجلس تحت مكنسة وطلب أن يموت قائلا كفى الآن كفى يا رب خذ نفسي لأني لست بخير. من آبائي. والآن، إليكم مقطع يتوسل إلينا فيه الكاتب عمليًا، ويحثنا بالتأكيد، على أخذ العامل النفسي بعين الاعتبار.

النص يصرخ حقًا ويصرخ في آذاننا السؤال: كيف انتقل أخآب من هذا النجاح الكبير، وهذه التجربة على قمة الجبل، إلى هذا الضيق الكبير وهذا الخوف الكبير الذي يقوده حتى إلى الرغبة في التنازل عن دوره النبوي والموت؟ هناك شيء ما يحدث هنا في ذهن إيليا، وهو في مقدمة ووسط جدول أعمال هذا المقطع. الآن، حقًا، علينا أن نكون حذرين هنا مما يشير إليه العلماء على أنه مغالطة نفسية أو الميل إلى إضفاء الطابع النفسي على النص والذي يقصدون به عادةً جلب قضايا علم النفس، والحالة الذهنية، والعاطفة. هذا النوع من الأشياء في الفقرات التي لا يدعونا فيها الكاتب إلى ذلك وبطرق لا يدعونا إليها الكاتب.

ويتم ذلك غالبًا عن طريق جلب بعض النظريات النفسية الحديثة للتأثير على شخصيات الكتاب المقدس وما شابه، وهو ما لا يوجد سبب على الإطلاق للاعتقاد بأن كاتب المقطع كان لديه هذا النوع من الأشياء في ذهنه. لذلك، من المهم دائمًا التأكد مما إذا كان كاتب مقطعنا مشجعًا ويدعو إلى هذا النوع من الاعتبارات النفسية أم لا. من الواضح أن المقطع الذي استشهدت به للتو يفعل ذلك.

لكن يبدو لي، على سبيل المثال، في كلمات الإبادة في سفر يشوع، أن لديك محاولة مدروسة للغاية من جانب كاتب سفر يشوع لإبقاء القارئ بعيدًا فيما يتعلق بالعواطف وسيكولوجية الكنعانيين الذين كانوا يتعرضون للإبادة. ولا ينبغي لنا أن نشعر معهم. وعلينا ألا نفكر في تفكيرهم عندما يتم إبادتهم.

هناك نوع من المسافة النفسية التي يريد الكاتب أن يخلقها بين القارئ والكنعانيين الذين يتم تدميرهم هناك. لذا فإن السؤال هو ما إذا كانت هناك أدلة داخل النص. غالبًا ما يتضمن هذا استخدام لغة دافعة أو عاطفية أو حالة ذهنية تشير إلى أن الكاتب يريد منا أن نفكر في هذه الأنواع من الجوانب النفسية.

وهناك نوع آخر من الأدلة هو التصريفات. وبطبيعة الحال، مرة أخرى، هذا هو الشيء الذي تحدثنا عنه بالفعل. تتضمن التصريفات تغييرات في شكل الكلمة التي تشير إلى معناها النحوي وأهميتها.

تتضمن التصريفات كلاً من الأفعال والأسماء، بالإضافة إلى اليونانية والإنجليزية. ولكن فيما يتعلق بـ، وهنا بشكل أساسي، سأقدم بضعة أمثلة فقط من النص الإنجليزي. يمكنك أن تفعل الكثير مع التصريفات حتى من اللغة الإنجليزية، على الرغم من أنه يمكنك أن تفعل المزيد معها، بالطبع، إذا كنت تعمل مع اللغة الأصلية، والنص الأصلي، وما إلى ذلك.

ولكن فيما يتعلق بالأسماء، دعونا نلاحظ متى 2: 20. ماثيو 2:20 مثير للاهتمام هنا. هذه قصة يوسف والعائلة المقدسة في مصر، تبدأ في الآية 19. ولكن لما مات هيرودس، إذا ملاك الرب قد ظهر في الحلم ليوسف في مصر قائلاً: قم خذ الصبي وأمه وخذ الصبي وأمه. اذهب إلى أرض إسرائيل.

بالنسبة لأولئك الذين سعوا الطفل ماتوا. لاحظ الآن أن لديك اسم الجمع هناك: أولئك الذين سعوا للحصول على حياة الطفل ماتوا. وهذا أمر مثير للدهشة حقًا في السياق لأنه حتى هذه النقطة في الفصل الثاني من متى، على حد علمنا، كان هناك شخص واحد فقط يسعى لحياة الطفل، وهو هيرودس.

ماذا وراءهم؟ كيف تفسر استخدام صيغة الجمع؟ ليس الذي طلب الطفل قد مات. وبالمناسبة، فهو يتحدث عن متى مات هيرودس؛ قال إن الذين طلبوا حياة الطفل ماتوا. فكيف لنا أن نأخذ هذا الجمع؟ هل نفكر أنه ربما يكون هذا الجمع، أولئك الذين كانوا يطلبون حياة الطفل قد ماتوا، يشير إلى أنه ليس هيرودس فقط، بل أيضًا رؤساء الكهنة والكتبة الذين استفسر عنهم هيرودس سابقًا في الأصحاح الثاني عن المكان الذي يولد فيه المسيح، ذلك بطريقة أو بأخرى كان رؤساء الكهنة والكتبة متواطئين في السعي إلى موت يسوع هنا، متواطئين في موت أطفال بيت لحم؟ فهل يظن ربما بالجنود الذين أرسلوا إلى بيت لحم ليقتلوا جميع الأطفال، كل الأطفال الذكور من عمر سنتين فما دون، أنهم هم الذين يشملهم هذا الجمع، الذين طلبوا حياة الطفل ماتوا؟ حسنًا، فيما يتعلق برؤساء الكهنة والكتبة، ليس هناك ما يشير حقًا إلى أنهم كانوا متواطئين في محاولة قتل المسيح، ولا يوجد ما يشير إلى ذلك على الإطلاق.

وفي حالة الجنود الذين تم إرسالهم إلى بيت لحم، فمن الواضح أنه حتى لو ماتوا، فلن تكون هناك مشكلة على الإطلاق لأنه، بالطبع، يمكن حشد جنود آخرين للقيام بهذا النوع من العمل القبيح. لذلك لا يبدو أن هذا هو الحال. لا يزال أمامنا اللغز: ما الذي ينطوي عليه الجمع هنا، أولئك الذين طلبوا حياة الطفل ماتوا؟ حسنًا، الجواب على ذلك موجود بالفعل في حقيقة أن هذا اقتباس حرفيًا من خروج 4: 19.

ظهر الملاك لموسى على سفوح سيناء. بعد أن هرب موسى بالطبع من مصر وقال له: ارجع إلى مصر لأنه، على سبيل المثال، مات الذين كانوا يطلبون حياتك. لذا، فهذا يشير إلى أن هذه إشارة إلى خروج 4: 19.

وما يقترحه متى باستخدام صيغة الجمع هو أن هذه الخبرة في حياة يسوع تحقق تلك الخبرة في حياة موسى. إن تجربة موسى هناك تستبق وتخبر، وتنير ما يحدث هنا في تجربة ربنا. حسنًا، لدينا عدد قليل فقط من هذه الأنواع من الأدلة لننظر إليها، ولكن هذا مكان جيد للتوقف.

أعتقد أننا ذهبنا لبعض الوقت. لذلك، دعونا نأخذ استراحة لجزء من الفيديو هنا.   
  
هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 13، التفسير، دراسة الكلمات والسياق، الإشارات المتداخلة إلى العهد القديم.